المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

في مجال السياسة: لقد طغت نظريات البراغماتية أو الوصولية السياسية على السلوك السياسي واُطلق لها الحبل على الغارب لأنها قامت على قاعدة فصل الدين عن الدولة، وهكذا سادت فكرة المصلحة على فكر القوميين الوطنيين مجردة عن الغايات البعيدة في مصلحة الاُمة بأكملها، وأدت إلى تمزيق وحدة الاُمة والى تضارب مصالحها، والى انحياز كلّ دولة منها إلى كتلة سياسية دولية تطلب فيها مصالحها العاجلة، وأدى ذلك إلى أن الأقوياء سخروا امكانات الشعوب الإسلامية فضربوا بعضها ببعض، وسخروا أموالها في هدمها وسلاحها في التخلص من جيوشها، وليس بعجيب في هذه البيئة الوبيئة أن ترى دولا إسلامية تمد المتمردين في جنوب السودان بالسلاح والمال، ودولا تقتل أبناءها باسم مقاومة الاُصوليين والإرهاب، ودولا تسارع في مصالحة الصهيونية وموادعتها وهي عن مصالحة المسلمين في إدبار واعراض. وما هذا الفساد في السلوك إلا نتيجة لازمة لفساد الفكر السياسي وانفصاله عن اُصوله الإسلامية. في مجال الثقافة والمجتمع: اقتحمت المجتمعات الإسلامية افكار الليبرالية السلوكية مقرونة بشعارات تحرر المرأة وحقوق الإنسان، واستسلم كثير من المسلمين أمام القيم الغربية السلوكية، وبشروا بالاختلاط ونبذ العفة، وسخروا من رغبات النساء المسلمات في الحجاب والتستر، وراحت بعض الدول الإسلامية تقاوم غطاء رأس المرأة وتروج لمذاهب الإغراء والتبذل ونبذ الحياء. وليس ببعيد حادث المؤتمر العالمي للسكان، وقد برزت في أجندته ملامح الدعوة إلى نقض نظام الاُسرة وايجاد الأبدال للزواج، وحل المشكلات التي تقف في وجه الإجهاض واستعمال الموانع، وترويج ما يسمى بالثقافة الجنسية و...